

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية / كلية الآداب

قسم علم النفس



# سمات الشخصية لدى مقاتلي الحشد الشعبي

بحث مقدم إلى مجلس قسم علم النفس وهو جزء من  
متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم النفس

من

علي ياسين شلال

ساره سعد

غدير عباس

إشراف

م. علي عبد الرحيم صالح

# الفصل الأول

## الإطار العام للبحث

أولا : مشكلة البحث

ثانيا : أهمية البحث

ثالثا : أهداف البحث

رابعا : حدود البحث

خامسا : تحديد المصطلحات

## مشكلة البحث

يعد مفهوم الشخصية من أكثر مفاهيم علم النفس تعقيدا وذلك لما يتضمنه هذه المفهوم من ابنىة نفسيه معقده وتشمل العديد من الصفات والخصائص العقلية والنفسية والجسمية (عباس ، 1997 ، ص 7 ) .

وبهذا فان الشخصية تتضمن مجموعة من السمات قد تكون ايجابيه وسلبيه مثل الانبساط والقلق والغضب والثقة بالنفس ، ورغم ذلك فان الأفراد يتفاوتون على هذه السمات التي قد تتراوح بين القلق العالي والواطي او بين الغضب والانسام بالهدوء ، مما يؤدي ذلك الى التأثير على إمكانيات الأفراد في العمل وتحمل الضغوط والإصابة بالاضطراب النفسي (صالح ، 2007 ، ص 54 ) وليس ذلك فقط بل ان بعض علماء النفس يرى ان مجموعه من السمات تتدخل وترتبط بدوافع الأفراد وقدرتهم على التحكم بذاتهم ( عبد الخالق ، 1989،ص 14 ) .

وبهذا فان السمات يمكن ان تكون عاملا حاسما من قدرت المقاتلين في التحكم بالمواقف العصبية وتحمل المواقف الضاغطة في ساحات القتال إذ يشير ( ربيع 2009 ) ان تني او عدم الاتسام ببعض الخصائص النفسية يمكن ان يؤثر على حيات المقاتل وتعرضه للخطر مثل فقدان المقاتل لسمة الصبر والاتزان الانفعالي وذكاء الاجتماعي والحكمة الذي يعرضه الى الكثير من المشكلات والعقوبات او التعرض للموت ( ربيع ، 2009 ، ص 328 ) .

وهذا ما أكدته دراسة ( ألببيدي ، 2011 ) التي وجدت ان اتسام بعض المقاتلين بالخصائص السلبية كالتهور والاندفاع وسرعة الغضب كان عاملا مؤثرا على كفاءتهم القتالية وعلاقتهم مع زملائهم المقاتلين وتوظيف طاقاتهم العقلية والبدنية في ساحات القتال ( ألببيدي ، 2011 ، ص 31 ) .

وبهذا يجد الباحثون ان مشكلة البحث خطيرة جدا إذا اتسم بعض المقاتلين ببعض السمات التي قد تعرض حياتهم للخطر فضلا عن ذلك يحاول الباحثون في ضوء مشكلة البحث الحالي إيجاد الإجابة على بعض التساؤلات ، منها هل يتسم مقاتلي الحشد الشعبي ببعض السمات المركزية في الشخصية (المسؤولية ، الاتزان الانفعالي ، السيطرة ، الاجتماعية ) وهل هناك فرق بين مقاتلي الحشد الشعبي من سكنه المدينة والريف على هذه السمات ؟

## أهمية البحث

تعد سمات الشخصية من المواضيع المهمة في دراسات علم النفس ، إذ تشكل الشخصية المحور الذي تدور حوله الدراسات النفسية بهدف الكشف عن البناء النفسي للفرد وكيفيه تفاعله وتحقيق الفهم الصحيح لمدرجات الأفراد ومشاعرهم والقوانين التي تخضع لها الظواهر النفسية المختلفة . ( فراج وعبد الغفار ، 1966 ، ص 21 ) .

لذا تعد سمات الشخصية من الطرق المثيرة لدراسة سلوك الأفراد وتوجيههم الى مكانه المناسب التي تلائم قدراتهم وميولهم وإمكانياتهم المتنوعة ( العامري ، 1981 ، ص 29 ) وتهيأت البرامج والنشطة الهادفة في تطوير شخصية الأفراد او تعديلها وتقويمها من بعض السلبيات التي تكونت في مراحل عمرية سابقة ( شلتز ، 1983 ، ص 9 ) .

كما ان لدراسة الشخصية أهمية بسبب دورها الرئيس في فهم السلوك ، فالتعرف على أنماط السلوك ووصفه يتم عن طريق سمات الشخصية إذ هيه الإبعاد الأساسية للشخصية والتي تميز الشخص عن غيره ( لازاروس ، 1981 ، ص 54 )

بما ان هناك مفاهيم عيده استخدمت لوصف الشخصية ، تبعا لاختلاف المنظرين او المدارس النفسية التي ينتمون إليها ، مثل وصف الشخصية بدلالة الحاجة او العادة او السمة او النمط ، فان مفهوم السمة من المفاهيم المهمة في تعرف الشخصية ، إذ هي من الوحدات الأساسية التي تحكم سلوك الأفراد وتوجههم ( حسين ، 1983 ، ص 16 ) .

وبهذا أكد علماء النفس على دراسة سمات الشخصية في مجالات الحياة المتنوعة والتي منها الميادين العسكرية والأمنية مثل الجيش والشرطة ، ويشير "مليجرام" الى بحث أجراه "Dodd" دود"أوال الثمانينات من القرن العشرين عن الاختيار المهني لإفراد القوه الجوية الملكية البريطانية ، ويطمح هذه البحث الى إعداد برنامج للاختيار المهني للمتطوعين للخدمة العسكرية على أساس بالغ الدقة من اختبارات نفسيه متنوعة من ذكاء وشخصية بل ويطمح هذه البرنامج الى تدريب جيد للأخصائيين النفسيين الذين ينفذون هذا البرنامج . وهذا الحرص على إعداد برامج جيده والرغبة في تقليل نسب الفاشلين من المتطوعين في الخدمة العسكرية ( ربيع ، 2006 ، ص 275 ) .

إذ أشارت دراسة (ربيع ، 2006 ) تتحدد بما يمتلكه خصائص فردية ، وهي سمات الشخصية للقائد العسكري الناجح وتلك مسألة غاية في الأهمية ذلك ان القادة العسكريين وانتصاراتهم في مجال القيادة والحرب يعتمد على ما يتمتعون به من سمات شخصية ايجابية

مثل الاتزان الانفعالي والفتنة والتروي والدقة في العمل وضبط الذات ( ربيع، 2006، ص 281 ) .

وان الاهتمام بشريحة الشباب يعد اهتماما بالمجتمع بأسره فهم وسيلة التغيير والبناء والتقدم وهم الطاقة التي يركز عليها أي تطور أو تقدم في البلاد وان رعايتها والاهتمام بها وتوجيهها امرأ لا بد منه ، على ان تلك الرعاية تشمل جميع جوانب شخصياتهم النفسية والجسمية وفيها العقلية والاجتماعية ( الشمري، 2001، ص 2 ) .

وهذا ما وجدته دراسة ( نجاتي ، 1960 ) إذ أشارت الى بعض السمات التي تميز الشخصية العسكرية الناجحة كالثقة بالنفس وتجنب المخاطرة ، ومركز الضبط الداخلي الذي هو يصور الفرد بأنة قادر على الوصول الى أهدافه بنفسه او مجهوده الخاص ( نجاتي ، 1960، ص193) .

كذلك أشارت دراسة ( نجاتي ، 1960 ) الى بعض السمات مثل القيادة والشعور بالولاء والوطنية والتكامل وتقبل السلطة والشعور بالانتماء للجماعة العسكرية ( مصدر) وبهذا يرى الباحثون ان أهمية الدراسة تظهر في الأتي :

- 1- أنها تقيم نوعية وكفاءة مقاتلي الحشد الشعبي .
- 2- أنها تتعلق بمدى قدرت المقاتلين على ضبط النفس والقيام بالاجرائات المناسبة في المواقف القتالية .
- 3- يمكن ان تكون دراسة قيمة تخدم مؤسسة الحشد الشعبي في مدينة الديوانية .

## أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف :

- 1\_ بعض سمات الشخصية لدى مقاتلي الحشد الشعبي في مدينة الديوانية .
- 2\_ دلالة الفرق في سمات الشخصية لدى مقاتلي الحشد الشعبي على وفق متغير منطقة السكن ( حضر ، ريف ) .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بمقاتلي الحشد الشعبي في مدينة الديوانية .

## تحديد المصطلحات

أولا : السمات :

عرفها كل من :-

1\_ البورت ، 1937 :هي استعداد عام او نزعة عامة تطيع سلوك الفرد بطابع خاص وتشكله وتلونه

الفرد بطابع خاص وتشكله وتلونه وتقيس نوعه وكيفيته التي تدل على مضمون معين في البناء النفسي للإنسان . ( Allport ,1937 ,: 146 ) .

2\_ سيف وآخرون ،1967 : هي تلك التكوينات الو التشكيلات النفسية التي تستطيع ان تستدل على وجودها من ملاحظات سلوك الفرد والتي تفسر استقلال سلوكه وثباته نسبيا ( سيف وآخرون ، 1967 ، ص 35 )

3\_ قاهد رمزي ، 1973 : هي مجموعة الخصال او الصفات الشخصية التي تتمتع بقدرة الدوام والتي تظهر في ضوء سلوك الفرد في المواقف المختلفة ( الدفاعي ، 1983 ، ص 40 )

4\_ محمد ، 2004 : هي جملة الخصائص الاجتماعية والعقبية والمزاجية التي تميز الفرد عن غيره ( محمد ، 2004 ، ص 427 )

- التعريف النظري :اعتمد الباحثون على تعريف البورت ،1973 بوصفه التعريف النظري لصاحب المقياس المتبنى في البحث الحالي .

- التعريف الإجرائي لسمات الشخصية :الدرجة التي يحصل عليها مقاتل الحشد الشعبي من خلال إجابته على أداة البحث .

ثانيا : مقلتي الحشد الشعبي :-

- عرفته مؤسسة الحشد الشعبي التابعة لرئاسة الوزراء العراقية ، بأنهم مجموعة من المتطوعين الذين انظموا الى مساعدة القوات العسكرية العراقية في حماية ودعم المدن العراقية .

## الإطار النظري

### سمات الشخصية

#### أولا : مفهوم الشخصية

أن الشخصية مفهوم عام وشامل يعني : البناء الخاص لصفات الفرد وأنماط سلوكه وطريقته المنفردة في التكيف مع البيئة المحيطة به وكذلك أسلوبه الخاص في التعامل مع نفسه ومع الآخرين (محمود ،2011، ص 111 )

والشخصية من الموضوعات المهمة في علم النفس و والكثير من التخصصات العلمية تهتم بدراستها مثل :

1\_ علم النفس : الذي يدرس الشخصية من ناحية تركيبها وإبعادها الأساسية ونموها وتطورها ومحدداتها الوراثية والبيئية وطرق قياسها ، والهدف من هذا كله التنبؤ بما سيكون عليه سلوك الفرد في موقف معين ، حتى يتمكن من ضبطه وتحكم فيه .

ويختلف السيكولوجيون في تصورهم لمفهوم الشخصية ، فيرى علماء النفس وجود اتجاهين لدراسة الشخصية .

الاتجاه الأول : ضم علماء النفس المهتمون بالفعال السلوكية لطريقة الملاحظة الخارجية ويمثل هذه الاتجاه النظرية السلوكية ( المثير والاستجابة ) ومنهم : بافلوف ، واطسون ، جثري ، سكرن ، دولارد ، ميللر .

الاتجاه الثاني : ضم بعض العلماء المهتمين الديناميكية او القوة المركزية الداخلية التي توجه الفرد ويتبع هذا الاتجاه مجموعة من النظريات التي تستخدم لها مفاهيم خاصة كالسمات والأنماط مثل البورت ، كاتل ، يونج ، ايزيك ، جيلفورد ، شيلدون .

الاتجاه الثالث يجمع هذا الاتجاه بين الاتجاهين السابقين فيصف التفاعل بين المحددات البيولوجية والمحددات البيئية والاجتماعية والثقافية وتضم مجموعة كبيره من النظريات مثل نظرية الحاجات الفرويدية الجديدة ونظرية المجال ( -العبيدي ، 1990 ، ص 29 ) .

2\_ علم الاجتماع : يهتم بدراسة الشخصية الإنسانية من جهة كونها نتائج الحضارة او الثقافة معينه تشمل انظمه اجتماعية وتنظيميه كالزواج والأسرة والدين والنظام السياسي والقانوني وغيرها .

3\_ الطب النفسي : فعلى الرغم من انه يهتم بالدرجة الأولى بأنواع محده من الاضطرابات والإمراض من جهة تشخيصها وعلاجها ، إلا انه توجد روابط ظاهره ومتمينه ومتزايدة يوما بعد يوم بين علم النفس والطب النفسي ( أبو اسعد ، 2010 ، ص 6 )

وتتضمن شخصية الفرد بشكل عام سماته الوراثية والمكتسبة وعاداته وقيمه واهتماماته وعواطفه واتجاهاته وميوله . وهي ليست ثابتة ثبوتاً مطلقاً وإنما يعترئها التغير والتطور والنمو لذلك فهي لا تتمتع إلا بالثبات النسبي ( العيسوي ، 2002 ، ص 214 )

والبحث الحالي سوف يتطرق الى بعض سمات الشخصية إذ سيتبنى الباحثون الاتجاه الثاني الذي ضم نظريات السمات ومن ضمنها نظرية السمات للعلم ( البورت ) بالتحديد . في ضوء ماتقدم عن الشخصية استطاع الباحثون ان يبينوا الخصائص العامة للشخصية .

1\_ الشخصية ديناميه فهي ليست صلبة ولا جامدة ، بل متغيره باستمرار نتيجة التفاعل بين العناصر المكونة لها .

2\_ الشخصية وحده متكاملة ومتفاعلة .

3\_ الشخصية ليست مثيرا وإلا استجابة بل هي مكون افتراضي .

4\_ التنوع والتعدد ، فالشخصية لها مكونات عديدة ومتنوعة مثل : المكونات الجسمية واللاعقلية والانفعالية .

5\_ الشخصية وحدة مميزة للفرد ، فلا يوجد شخصان متشابهان بشكل كامل .



## ثانيا : خصائص الشخصية :

تتصف الشخصية بعدة صفات أهمها :

1\_ الثبات : فالأشخاص يسلكون بصورة ثابتة من موقف لآخر عبر الزمن فإذا اسلك شخص ما بطريقة معينة في موقف ما ، فإننا بينا بأنه سيسلك الطريقة ذاتها في المواقف المتشابهة .  
ويظهر الثبات في ضوء ثلاث جوانب من جوانب الشخصية وهي :

أ \_ الثبات في الأعمال الاجتماعية ، مثل طريقة التعامل مع الآخرين .

ب \_ القدرة في الأسلوب والتغير ، كطريقة مسك القلم او طريقة الجلوس .

ج \_ البناء الداخلي : وهو الأساس العميق للشخصية كالذواضع والميول والاتجاهات والقيم .

2\_ التغير ( الدينامية ) : إذا كانت الشخصية تتميز بالثبات فان ذلك لا تعني أنها ( سكونية )  
فالثبات في الشخصية ثبات نسبي . وهكذا فان صفات التغير والنمو والارتقاء والاكتساب والتعلم  
كلها تعبر عن دينامية الشخصية .

3\_ التكامل : ويتضمن هذا الجانب كون الشخصية ليست مجرد مجموعه من الصفات التي  
تكونها و إنما قوت الشخصية تقاس بقدر ما يكون بين مكوناتها من تماسك وانسجام وتكامل ( احمد ، 2003 ، ص 10 )

الشخصية هي نتاج تطور طويل الأمد ، أشبه بالبناء الذي يبدأ منذ ولادة الإنسان ثم يستمد حتى  
اللحظة الأخيرة من حياته .

ومن هذا المنطلق يمكننا ان نميز ثلاث مراحل في تكوين الشخصية وهي :

1\_ مرحلة اللاتمايز : إذ تكون نفسية الفرد في بداية حياته غير متبلورة وهي متفرقة في ذاتها  
بشكل كلي . ولا تندمج مع العالم الخارجي ، ويكون الدافع الوحيد عند الطفل وقتها هو مجموعة  
حاجاته ودوافعه الفطرية .

2\_ مرحلة الاستقطاب الذاتي : إذ تتمركز ادراكات الفرد واهتماماته حول ذاته بعد المرحلة  
الأولى ، فيحس بحركات جسمه ويعرف ان جسمه تابع له . وانه موضع اللذات والألم ، كما  
يشعر ببعض الميول والرغبات فيحب شيئاً ويكره شيئاً آخر ويميل لأمر معين ويرفض اخر  
..... وهكذا .

3 \_ المرحلة الاجتماعية : إذ يختلط الفرد بالآخرين ويكون علاقات معهم فتبرز ذاتيته بشكل  
واضح وتلتقي رغبات الفرد بهذه المرحلة بقيود المجتمع فتجعل من شخصيته طابعا معينا .

وهذه المراحل الثلاثة ليست موقوتة بزمن معين و لأنها متداخلة وتختلف من شخص لآخر .  
ولا يصل الإنسان الى الشخصية الناضجة المتكاملة إلا بعد ان تتفاعل شخصيته مع شخصيات

متعددة وتمر بتجارب كثيرة تكسبها طابع خاص وصفه متميزة . ( زريق ، 1985 ، ص 177 )

### ثالثا : مفهوم السمات

من ابسط الطرق وأقدمها في وصف شخص ما بمصطلحات معينة في التعرف على أنماط السلوك التي تصفه وتسميتها بسماء السمات ، مفاهيم استعداديه اعني مفاهيم تسير الى نزعات للفعل او الاستجابة بطرق معينة . ومن المفترض ان الشخص ينقل الاستعدادات السيكولوجية من موقف لأخر .

وإنها تتضمن قدرا من احتمال سلوك الشخص بطرق معينة ويجب ان تتميز السمات عن مفهوم الحالة التي تشير الى استجابة تحدث ألان . كان يعاني شخص ما هنا حله من القلق في موقف معين ، إما ان نصف الشخص بسمة القلق فهذا يعني انه سوف يستجيب بحاله القلق في ظروف معينة رغم انه لا يعاني ألان من أي قلق . ( عال ، 2011 ، ص 310 )

### رابعا : أنواع سمات الشخصية :

يفرق البورت بين ثلاث أنواع من السمات وهي إما أصلية مركزيه وأخرى ثانوية .

يرى البورت وجود تنظيم معين بين السمات وذلك ليؤكد على ان بعض السمات أكثر بروزا حيث لا يكون لجميع السمات نفس القدر من العمومية في السلوك .

ويميز البورت السمة الأصلية التي يعرف الفرد بها ويكون مشهورا من خلالها او يخضع لتأثيرها وتسيطر على معظم أنماط سلوكه .

إما السمات المركزية فهي سمات بارزة وهي أكثر شيوعا وتمثل الميول التي تميز الفرد ويكون ظهورها بوضوح واستنتاجاتها بسهولة .

إما اقلها وأندرها حدوثا في وصف الشخصية فهي السمات الثانوية التي تستدعي لأداء وظيفتها بصوره اقل من السمات المركزية .

ويضيف البورت ثمانية معايير لتحديد السمة :

1\_ ألسمه لها أكثر من وجو اسمي .

- 2\_ ألسمه أكثر عموميه من العادات .
- 3\_ ألسمه دينامية و على الأقل تلعب دورا واقعيا لحركة كل سلوك يقوم به الفرد .
- 4\_ وجود ألسمه قد يغدو غريبا او إحصائيا .
- 5\_ ألسمه مستقلة نسبيا كل منها عن الآخر .
- 6\_ سمه الشخصية قد تتفق او لا تتفق مع المفهوم الاجتماعي المتعارف عليه .
- 7\_ الأفعال او العادات غير المنسقة مع سمة ما ليست دليلا على وجو ألسمه .
- 8\_ ألسمه قد تنظر إليها في ضوء الشخصية التي تحتويها او في ضوء توزيعها في المجموع العام من الناس . ( محمد ، 2011 ، ص 31 )

كما صنف كاتل السمات في ثلاث طرز هي :

- 1\_ السمات الدينامية : وهي السمات المفسرة للسلوك ألنزوعي ، وتنقسم الى مجموعتين هما :
- أ\_ الدفعات الفطرية : وتشمل النزعات الفطرية في الإنسان .
- ب\_ الدفعات الفطرية المكتسبة : وهذه تكتسب عن طريق عوامل الخبرة او عوامل الاجتماعية والحضارية .
- 2\_ سمات مزاجية : وهي السمات المميزة لسلوك الوجداني أي الانفعال .
- 3\_ سمات القدرة : وهي السمات المميزة للسلوك المعرفي فهي تتعلق بكيفية مواجهة الفرد لصعوبات الحياة .

إما جليفورد فيتعرف لسمات ويصنفها في سبعة طرز هي :

. الحاجات

. الميول

. الاتجاهات

. المزاج

. الاستعدادات

. سمات الشكل الظاهري لجسم

. السمات الفسيولوجية

إما بالنسبة لوجهة نظر فؤاد البهي حتى يكتمل البناء فيقترح التصنيف التالي لسمات الشخصية :

1\_ القدرات العقلية .

2\_ السمات المزاجية .

3\_ الموجهات الدينامية .

4\_ الصفات البدنية . ( محمد ، 2011 ، ص 32 )

السمة هي استعداد ثابت نسبيا لنوع معين من السلوك ، ومن هذه السمات هي :

1\_ السمات المزاجية .

2\_ السمات اللاشعورية .

3\_ السمات العصابية .

4\_ السمات العكسية .

. السمات المزاجية : وهي سمات تتوقف في المقام الأول على التكوين الفسيولوجي للفرد كحالة الجهاز العصبي وجهاز الغدي .

. السمات اللاشعورية : وهي سمات لا يفتن المرء لها وتكونت نتيجة الرغبات المكبوتة مثل الغرور الشديد .

. السمات العصابية : وهي سمات لا تظهر على السطح ولأكنها تظهر على حين فجأة مثل الغيرة الحمقاء من زوجة عاقلة .

. السمات العكسية : وهي سمات تبدو في السلوك الظاهر تحتوي على أخرى لاشعورية او بغیضة فالطفل يحب والديه لأنها مصدر الحماية والأمن ويضيق بها في نفس الوقت لأنها مصدر التأديب والكسح . ( محمد شحاتة و 2013 ، ص 41 ) .

خامسا : نظريات السمات :

1\_ نظرية البورت : يعد البورت من أوائل السيكولوجيين الامركيين الذين وضعوا حجر الأساس في بناء الشخصية بوصفها مجالاً متخصصاً في علم النفس . ( منصور وآخرون ، 1978 ، ص 356 )

السمة عند البورت مفهوم افتراضي لا يمكن ملاحظته بشكل مباشر وإنما نستدل عليه من خلال ملاحظتنا لسلوك الفرد . وقد قام البورت بالفصل بين نوعين من السمات هي :

1\_ السمات العامة ( المشتركة ) : وهي السمات المشتركة او الشائعة بين ع كبير من الأفراد وفي ثقافة معينه ويملكونها بدرجات متفاوتة مثل الذكاء .

2\_ السمات الخاصة ( الفردية ) : وهي السمات الشخصية التي لا توجد لدى جميع الأفراد بل هي خاصة بفرد معين وهي التي يجب أخذها في الاهتمام . ويعد البورت السمات الفردية هي السمات الحقيقية التي تصف الشخصية بدقة . اما السمات العامة فهي شبة حقيقية .

قسم البورت السمات الفردية الى ثلاث انواع هي :

أ\_ السمة الرئيسية .

ب\_ السمة المركزية .

ج\_ السمة الثانوية . ( شلتز ، 1983 ، ص 249 )

2\_ نظرية كاتل :

يعد كاتل من علماء النفس الباحثين في ميدان سمات الشخصية لثلاثة عقود تقريباً من الخمسينيات وحتى السبعينيات . ( العاني ، 1989 ، ص 54 )

يتشارك كاتل مع البورت في راية بوصف الخصائص التي لها القدرة على التنبؤ والتي تتميز بالثبات النسبي في مصطلح السمات ولكنة يختلف عنه في اربعة اختيارات هامة هي :

1\_ ان العناصر الأساسية في الشخصية وهي سمات لمصدر يمكن استنتاجها فقط من التحليل العاملي . وعد كاتل ان بعض السمات الفردية مع كثير من السمات الأصلية العامة يشتركان في تحديد الاختلافات بين الأفراد .

2\_ كان كاتل اكثر تميزاً في توضيح الدوافع والاهتمامات التركيبية للشخصية . ( عبد الرحمن ، 1998 ، ص 492 )

وقد صنف كاتل السمات الى ما يأتي :

أولا : من حيث العمومية :

1\_ سمات تفردية : وهي سمات خاصة بالفرد وتبرز في ميادين الاهتمامات والاتجاهات فلا يعبرها كاتل أي اهتمام .

2\_ سمات عامه مشتركة : وهي سمات موجودة لدى الأفراد الذين يشتركون في خبرات اجتماعية معينة كالذكاء والقدرات العقلية .

ثانيا : من حيث النوعية :

1\_ سمات القدرة .

2\_ سمات مزاجية .

3\_ سمات ديناميكية حركية . ( العاني ، 1989 ، ص 456 )

ثالثا : من حيث الشمولية :

1\_ سمات سطحية : وهي تجمعات للظواهر ولإحداث السلوكية وهي اقل ثباتا واقل أهمية في وصف السلوك .

2\_ سمات مصدرية : وهي التكوينات الحقيقية الكامنة خلف السمات السطحية وهي التي تحدد وتفسر السلوك الإنساني .

ويقيم كاتل هذه السمات الى قسمين هما :

أ\_ سمات تكوينية : وهذه السمات تتعلق بالبناء الجسمي لشخص . ويأتي بعضها من مصادر وراثية متعلقة بنمط معين من الإفرازات الغدية .

ب\_ سمات بنائية : هذه السمات تتأثر بالعوامل الاجتماعية والطبيعية في البيئة أي يكون للتنشئة الاجتماعية اثر في تكوينها . ( صالح ، 1988 ، ص 31 )

وهناك ستة عشر مكونات عوامل الشخصية عرفها كاتل وهي

1\_ الذكاء ( علي ، منخفض )

2\_ التألق ، التحفظ

3\_ الاتزان الانفعالي ، عم الاتزان الانفعالي .

- 4\_ السيطرة ، الخضوع
  - 5\_ الانتشراح ، الوجوم
  - 6\_ قوة الأنا ، ضعف الأنا الأعلى
  - 7\_ المغامرة ، الجبن والتردد
  - 8\_ ليونة العقل ، صرامة العقل
  - 9\_ الارتياب ، الوثوقيه
  - 10\_ التجديد ، التقليدية
  - 11\_ الحذقة ، البساطة
  - 12\_ اللا أمنية ، الثقة
  - 13\_ التحرر و المحافظة
  - 14\_ الكفاية الذاتية ، الاعتمادية
  - 15\_ ضبط النفس ، عدم التحكم في ضبط النفس
  - 16\_ التوتر ، الهدوء ( عبد الفقار وآخرون ، 1973 ، ص 172 )
- وبهذا تبني الباحثون نظرية البورت في الشخصية بوصفها نظرية صاحب المقياس المتبنى في البحث الحالي .

## الفصل الثالث

### مجتمع البحث وعينة

تكون مجتمع البحث الحالي من مقاتلي الحشد الشعبي في مدينة الديوانية البالغ عددهم (5000) مقاتل ، وبعدها قام الباحثون باختيار عينة البحث بالطريقة الغرضيه المتيسرة " لدى مقاتلي الحشد الشعبي في مدينة الديوانية والتي بلغت ( 100 ) مقاتلا من مدينة الديوانية وجدول ( 1 ) يوضح توزيع عينة البحث على وفق متغير منطقة السكن .

جدول ( 1 ) إعداد عينة البحث على وفق متغير منطقة السكن :

### أداة البحث : سمات الشخصية

من اجل تحقيق أهداف البحث الحالي ، تطلب توفر أداة تتصف بالصدق والثبات لغرض تعرف بعض سمات الشخصية لدى مقاتلي الحشد الشعبي في مدينة الديوانية قام الباحثون بتبني مقياس البورت حول سمات الشخصية والمنشور في رسالة ماجستير ( كاظم ، 2014 ) الذي يتكون المقياس من ( 40 ) فقرة يجب عنها بخمسة بدائل وعلى الرغم من ان القياس يتم بالصدق والثبات إلا ان الباحثون قاموا بمجموعة من الخطوات الإجرائية من اجل تكيف المقياس على عينت البحث الحالي ، وكالاتي :

المجموع	إعداد العينة وفق منطقة السكن		عينة البحث مقاتلي الحشد الشعبي
	ريف	مدينة	
100	50	50	

- صلاحية المقياس :

من اجل التعرف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله ، قام الباحثون بعرض مقياس سمات الشخصية المكون من ( 40 ) فقرة وخمسة بدائل التي تشمل ( أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة ) على مجموعة من المختصين والخبراء الذين لديهم كفاية في علم النفس والبالغ عددهم ( 8 ) خبراء لبيان آرائهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية المقياس ، ومدى ملائمة للهدف الذي وضع لأجله ، وبعد جمع أداء الخبراء وتحليلها حول فقرات المقياس اعتمد الباحثون نسبة اتفاق ( ) بالميه فأكثر من اجل تحليل التوافق بين تقديرات المحكمين وتم حذف اثر هذا الجراء ( 4 ) فقرة من فقرات المقياس وجدول 2 يوضح ذلك

جدول (2) آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس سمات الشخصية

السمة	الفقرات	الموافقون		الرافضون	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
المسؤولية	8,7,5,4,3,2	8	%100	صفر	صفر
	9,6,1	7	%87	1	%12
الاتزان الانفعالي	9,8,7,6,5,4,3,2	8	%100	صفر	صفر
	10,1	7	%87	1	%12
السيطرة	10,9,8,7,6,5,4,3,2,1	8	%100	صفر	صفر



الاجتماعية	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10	8	100%	صفر	صفر
	2	7	87%	1	12%

وبهذا أصبح المقياس بعد عرضه على الخبراء مكون من ( 36 ) فقرة .

#### - التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس :

قام الباحثون بالتطبيق الاستطلاعي الأول لمقياس سمات الشخصية على مجموعة من مقاتلي الحشد الشعبي في مدينة الديوانية ، وذلك لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله ووضوح لغته ، فضلا عن حساب الوقت المستغرق للإجابة ، وذلك على عينة مكونة من ( 5 ) مقاتلين في الحشد الشعبي وتبين للباحثين ان التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومه ، وان الوقت المستغرق لإجابة يتراوح بين ( 6 - 9 ) دقيقة وبمتوسط ( 8 ) دقيقة .

تصحيح المقياس : استعمل الباحثون طريقة البورت في الإجابة ، فبعد قرأت المقاتل للفقرة ، يطلب منه الإجابة عنها ، على وفق ما يراه ويقيمه ، فإذا كانت الإجابة عن فقرات المقياس ب(أوافق بشدة ) تعطي له ( خمسة درجات ) في حين إذا كانت إجابته عن فقرة المقياس ب ( لا أوافق بشدة ) تعطي له ( درجة واحدة ) .

التطبيق الاستطلاعي الثاني ( عينة تحليل الفقرات ) : قام الباحثون باستخراج القوه التمييزية للمقياس بعد تطبيق مقياس سمات الشخصية على عينة ( 30 ) من مقاتلي الحشد الشعبي في مدينة الديوانية مكون من ( 100 ) . ويقصد بالقوة التمييزية للمقياس هو مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد المتميزين في الصفة التي يقسها الاختبار وبين الأفراد الضعاف في الصفة ( Gronlund , 1971 , p. 250 ) و تم استخراج تميز الفقرة بطريقتين هما :

#### أ- طريقة المجموعتين المتطرفتين Extreme Groups method :

بعد تصحيح استمارات المفحوصين وإعطاء درجة كلية لكل استمارة ، قام الباحثون بترتيبها تنازليا من أعلى درجة كلية الى أدناها ثم أخذت نسبة 27 % العليا من الاستمارات بوصفها حاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا والتي بلغت ( 27 ) استمارة ، ونسبة 27 % الدنيا والحاصلة على أدنا الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا والتي بلغت ( 27 ) استمارة أيضا ، وفي هذا الصدد أكد ايبيل Ebei وميهرنر Mehrens ان اعتماد نسبة (27%) العليا والدنيا تحقق للباحثين مجموعتين حاصلتين على افضل ما يمكن من حجم وتمايز ( رضوان ، 2006 ، ص 331 ) .

ومن اجل استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس سمات الشخصية ، قام الباحثون باستعمال الاختبار التائي T-tests لتعيين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس وجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3) القوة التمييزية لمقياس سمات الشخصية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

القيمة الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
		التباين	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	
دالة	4,1	1,22	3,92	0,19	4,73	1
دالة	4,52	1,05	3,85	0,24	4,62	2
دالة	3,9	1,01	3,59	0,54	4,37	3
دالة	2,64	1,71	3,11	0,97	3,85	4
دالة	2,26	1,41	3,11	0,89	3,70	5
دالة	2,24	2,03	3,03	1,71	3,77	6
دالة	3,36	1,21	3,70	0,71	4,44	7
دالة	4,8	1,33	3,55	0,33	4,51	8
دالة	2,96	1,69	2,66	1,48	3,55	9
دالة	6,57	1,39	2,62	1,23	4,33	10
دالة	10,14	1,49	3,03	1,23	4,33	11
دالة	4,41	1,58	3,25	0,53	4	12
دالة	2,23	0,92	3	0,41	4,48	13
دالة	6,40	1,07	2,66	0,68	4,07	14
دالة	2,97	1,70	2,67	1,49	3,56	15
دالة	11,35	0,89	2,66	0,32	4,59	16
دالة	4	0,87	2,44	1,72	3,48	17
دالة	7,8	1,7	3,40	0,46	4,18	18
دالة	4,66	1,47	2,62	1,66	3,74	19
دالة	2,10	1,41	3,48	1,30	4,07	20
دالة	4,22	1,26	3,12	1,45	4,30	21
دالة	6,04	1,15	3,18	0,56	4,51	22
دالة	2,2	1,40	2,59	1,81	3,25	23
دالة	4,33	1,50	3,25	0,67	4,29	24
دالة	3,75	1,96	3,25	0,69	4	25
دالة	5,26	0,92	2,33	1,44	3,70	26
دالة	5,75	1,25	3,55	0,29	4,70	27
دالة	5,40	1,17	3,40	0,71	4,59	28
دالة	4,65	1,10	3,55	0,33	4,48	29
دالة	3,5	0,98	3,70	0,55	4,40	30
دالة	5	0,82	3,85	0,29	4,70	31

دالة	2,21	1,25	3,11	1,44	4,29	32
دالة	2,57	1,56	3,44	0,94	4,11	33
غير دالة*	1,46	1,64	3,44	1,41	3,88	34
غير دالة*	1,77	1,25	3,11	2,15	3,66	35
غير دالة*	1,49	1,58	3,25	1,23	3,66	36
دالة	3,72	0,89	3,25	0,79	4,07	37
غير دالة*	0,12	1,88	2,96	1,76	2,92	38
دالة	4,15	1,56	3,22	0,86	4,30	39
دالة	5,79	1,66	3,14	0,41	4,53	40

\* فقرة غير مميزة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (2,000) ودرجة حرية ( 52 )

#### ب - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :-

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشر لصدق الفقرة ، هذا يعني ان الفقرة تسير بنفس الاتجاه الذي يسير فيه المقياس ككل ( Anastasi ,1976 , p.28 ) ولتحقيق ذلك اعتمد الباحثون في استخراج صدق فقرات للمقياس على معامل ارتباط بيرسون بين رجة كل فقرة والرجة الكلية للمقياس ، إذ تم تطبيق على ذات العينة المؤلفة من ( 100 ) مقاتل ، وأظهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط دالة على وفق معيار نللي Nunnally إذ تكون الفقرة ذات ارتباط جيد عندما يكون معامل ارتباط (0,20) فأكثر ، كذلك مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى دلالة ( 0,05 ) وبدرجة حرية ( 98 ) وجدول (4) يوضح ذلك .

#### جدول ( 4 ) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس سمات الشخصية

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0,47	11	0,25	21	0,40	31	0,33
2	0,39	12	0,29	22	0,40	32	0,66
3	0,50	13	0,51	23	0,24	33	0,55
4	0,29	14	0,24	24	0,39	34	0,04*
5	0,21	15	0,46	25	0,23	35	0,47
6	0,20	16	0,49	26	0,24	36	0,17*
7	0,20	17	0,50	27	0,29	37	0,30
8	0,47	18	0,26	28	0,31	38	0,12*
9	0,23	19	0,38	29	0,31	39	0,25
10	0,23	20	0,21	30	0,39	40	0,26

\* فقرة غير مميزه على وفق معيار نللي .

وبهذا أصبح المقياس بعد اجراءات التمييز يتكون من ( 36 ) فقرة موزعه على اربع سمات ، بواقع ( 10 ) فقرة للمسؤولية ، و ( 10 ) فقرة للاتزان الانفعالي ، و ( 10 ) فقرة للسيطرة ، و ( 6 ) فقرة للاجتماعية .

#### - مؤشرات صدق المقياس :-

وبهذا أصبح المقياس ( ملحق / 1 ) يتكون من 36 فقرة يهتم بقياس سمات الشخصية لدى مقاتلي الحشد الشعبي في مدينة الديوانية وبعد الهدف من الخصائص اللازمة في بناء المقياس لكونه يشير الى قدرة المقياس على قياس الخاصة التي وضع من اجل قياس ( فرج ، 1980 ، ص 360 ) واستخرج للمقياس الحالي المؤشرات الآتية :-

- 1- الصدق الظاهري Facevalidity :- يشير ايبيل Ebel الى ان افضل طريقة للتحقيق من الصدق الظاهري تتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعه من المحكمين لحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها ( Ebel ,1972 , p.55 ) وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء بشأن صلاحية المقياس وملائمة لمجتمع البحث .
- 2- مؤشرات صدق البناء Constrn ctvalidity :- وتحقق ذلك من خلال استخدام قوة تميز الفقرات في ضوء اسلوب المجموعتين المتطرفتين و علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

#### - مؤشرات الثبات :-

ينبغي ان تكون الأداة المستخدمة في البحث تتصف بالثبات ، أي إنها تعطي النتائج ذاتها – او قريبة منها – إذ أعيد تطبيقها على أفراد العينة في وقتين مختلفين ( الزوبعي ، 1981 ، ص 30 ) . وقد طبق الباحثون المقياس على عينه بلغت ( 30 ) مقاتلا من مقاتلي الحشد الشعبي من مدينة الديوانية . استعمل الباحثون في إيجاد الثبات بالطرق الآتية :

- 1- طريقة التجزئة النصفية :- قام الباحثون بتقسيم المقياس الى قسمين ، اخذ من مجموع درجات الأفراد على الفقرات الفردية ومجموع الفقرات الزوجية لذات الأفراد ، وقبل استخدام التجزئة النصفية قام الباحثون باختيار نصف المقياس وذلك في ضوء استخراج الوسط الحسابي والتباين لدرجات الفقرات الفردية والزوجية لكل سمه من سمات الشخصية ، وذلك انه سمة الأولى ( المسؤولية ) يبلغ وسطها الحسابي ( 19,3 ) والتباين ( 9,75 ) لدرجات الفقرات الفردية إما الزوجية فبلغ وسطها الحسابي ( 19,63 ) والتباين ( 8,92 ) ، ومن خلال استعمال الباحثون الاختبار التائي لعينتين

مستقلتين وجد الباحثون ان القيمة التائية المحسوبة ( 0,83 ) لهذه السمة اقل من القيمة الجدولية ( 2,04 ) وهذا يدل على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين نصفي المقياس ، بعدها قام الباحثون باستعمال معادلة ارتباط بيرسون لتعرف على ثبات نصفي المقياس ، فوجد ان قيمت معامل الثبات لنصفي المقياس ( 0,84 ) ولغرض تعرف معامل ثبات المقياس ككل استعمل الباحثون معادلة سبيرمان التصحيحية ، فوجدوا ان معامل الثبات الكلي للمقياس بصورته النهائية كانت ( 0,91 ) . إما السمة الثانية ( الاتزان الانفعالي ) يبلغ وسطها الحسابي ( 17,7 ) و التباين ( 10,42 ) لدرجات الفردية ، اما الزوجية ووسطها الحسابي ( 18,26 ) والتباين ( 8,40 ) ومن خلال استعمال الباحثون الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد الباحثون ان القيمة التائية المحسوبة ( 0,75 ) لهذه السمة اقل من القيمة الجدولية ( 2,04 ) وهذا يدل على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين نصفي المقياس ، بعدها قام الباحثون باستعمال معادلة ارتباط بيرسون لتعرف على ثبات نصفي المقياس ، فوجد ان قيمت معامل الثبات لنصفي المقياس ( 0,60 ) ولغرض تعرف معامل ثبات المقياس ككل استعمل الباحثون معادلة سبيرمان التصحيحية ، فوجدوا ان معامل الثبات الكلي للمقياس بصورته النهائية كانت ( 0,75 ) . إما السمة الثالثة ( السيطرة ) يبلغ وسطها الحسابي ( 19,3 ) و التباين ( 7,11 ) لدرجات الفردية ، اما الزوجية ووسطها الحسابي ( 19,16 ) والتباين ( 7,93 ) ومن خلال استعمال الباحثون الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد الباحثون ان القيمة التائية المحسوبة ( 0,20 ) لهذه السمة اقل من القيمة الجدولية ( 2,04 ) وهذا يدل على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين نصفي المقياس ، بعدها قام الباحثون باستعمال معادلة ارتباط بيرسون لتعرف على ثبات نصفي المقياس ، فوجد ان قيمت معامل الثبات لنصفي المقياس ( 0,79 ) ولغرض تعرف معامل ثبات المقياس ككل استعمل الباحثون معادلة سبيرمان التصحيحية ، فوجدوا ان معامل الثبات الكلي للمقياس بصورته النهائية كانت ( 0,88 ) . إما السمة الرابعة ( الاجتماعية ) يبلغ وسطها الحسابي ( 11,6 ) و التباين ( 2,47 ) لدرجات الفردية ، اما الزوجية ووسطها الحسابي ( 10,5 ) والتباين ( 5,29 ) ومن خلال استعمال الباحثون الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد الباحثون ان القيمة التائية المحسوبة ( 1,19 ) لهذه السمة اقل من القيمة الجدولية ( 2,04 ) وهذا يدل على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين نصفي المقياس ، بعدها قام الباحثون باستعمال معادلة ارتباط بيرسون لتعرف على ثبات نصفي المقياس ، فوجد ان قيمت معامل الثبات لنصفي المقياس ( 0,86 ) ولغرض تعرف معامل ثبات المقياس ككل استعمل الباحثون معادلة سبيرمان التصحيحية ، فوجدوا ان معامل الثبات الكلي للمقياس بصورته النهائية كانت ( 0,92 ) وهو معامل ثبات جيد عند مقارنته بمقياس الفاكرونباخ لثبات يرى ان الثبات يكون جيدا إذا كان ( 0,70 ) فأكثر ( Ebel,1972, p.59 ) .

المقياس بصيغته النهائية :-

أصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من (36) فقرة يستجيب في ضوءها المقاتل على خمسة بدائل ، وبذلك فإن المدى النظري لأعلى درجة للمقياس يمكن ان يحصل عليها المقاتل هي (5) وادنى درجه هي (1) وبمتوسط فرضي (30) لسمات الثلاث الأولى إما متوسط الفرضي لسمه الرابعة والأخيرة هو (18) . وجدول (5) يوضح ذلك

الوسط الفرضي	أدنى درجة	أعلى درجة	عدد الفقرات	السمه
30	10	50	10	المسؤولية
30	10	50	10	الاتزان الانفعالي
30	10	50	10	السيطرة
18	6	30	6	الاجتماعية

ثانيا :- مقياس سمات الشخصية

- التطبيق النهائي :-

بعد ان استوفى المقياس شروطه النهائية من الصدق والثبات ، طبق على عينة قوامها ( 100 ) مقاتل وبواقع ( 50 ) مقاتلا من الحضر و ( 50 ) مقاتلا من الريف من مقاتلي الحشد الشعبي في مدينة الديوانية

- الوسائل الإحصائية :-

لمعالجة بيانات البحث الحالي ، استعمل الباحثون مجموعة من الوسائل الإحصائية هي :-

- 1- الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض تعرف دلالة الفرق الإحصائي بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي .
- 2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واستعمل في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس سمات الشخصية وتكافؤ نصفي المقياس .
- 3- معامل ارتباط بيرسون استعمل في حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية .
- 4- معادلة سبيرمان براون التصحيحية لاستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل متغير .

## الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول. تعرف على السمات الشخصية الربع لدى مقاتلي الحشد الشعبي :

للتعرف على السمات الشخصية الربع للعيينة البحث، استعمل الباحثون الاختبار التائي لعينة واحدة ، مستعينون بالوسط الحسابي والوسط الفرضي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة و الجدولية ودرجة الحرية لكل سمة من سمات الشخصية . وجدول (8) يوضح ذلك:

### الجدول (6)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة مستوى سمات الشخصية الربع عند عينة البحث

مستوى دلالة 0.05	التسلسل	درجة الحرية	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي لكل بعد	عدد أفراد العينة	العوامل
			الجدولية	المحسوبة					
دالة	1	99	1,98	13,44	30	5,65	37,53	100	المسؤولية
دالة	3	99	1,98	7,36	30	5,81	34,27		الاتزان الانفعالي
دالة	2	99	1,98	12,94	30	5,40	36,99		السيطرة
دالة	4	99	1,98	12,44	18	3,63	22,48		الاجتماعية

ومن الجدول أعلاه يتضح بأن المسؤولية تمثل السمة الذي يتوجه إليه المقاتلين أكثر من باقي السمات على الرغم من دلالتها ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لها ( 37,53 ) وبانحراف معياري ( 5,65 ) وعند مقارنة الوسط الحسابي للعيينة على هذه السمة بالوسط الفرضي من خلال استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين ان القيمة التائية المحسوبة (13,44) أعلى من القيمة الجدولية (1,98) وعند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (98) ، في احتلت الاجتماعية التسلسل الأخير بين السمات إذ كان متوسطها الحسابي ( 22,48 ) وبانحراف معياري ( 3,63 ) وعند مقارنة الوسط الحسابي للعيينة على هذه السمة بالوسط الفرضي من خلال استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، يبين ان القيمة التائية المحسوبة ( 12,44 ) اعلى من القيمة الجدولية ( 1,98 ) وعند مستوى دلالة ( 0,05 ) ودرجة حرية ( 98 ) .

الهدف الثاني : تعرف دلالة الفرق في سمات الشخصية الربع لدى مقاتلي الحشد الشعبي في مدينة الديوانية على

### وفق متغير النمط:

للتعرف على سمات الشخصية الربع وفق متغير النوع استعمل الباحثون الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، مستعينون بالوسط الحسابي والتباين لمقاتلين (المدينة - الريف) وفق سمات الشخصية الربع. وجدول (9) يوضح ذلك:

#### جدول (7)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق لسمات الشخصية الربع على وفق متغير النمط

الدالة	القيمة الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	التباين	الوسط الحسابي	العدد	العينة	السمة
غير دالة	1,98	1,37	27,60	38,52	50	مدينة	المسؤولية
			28,85	37,08	50	ريف	
غير دالة	1,98	1,48	34,16	35,14	50	مدينة	الاتزان الانفعالي
			35,65	33,4	50	ريف	
دالة	1,98	2,26	33,17	38,18	50	مدينة	السيطرة
			23,02	35,8	50	ريف	
غير دالة	1,98	0,55	15,47	22,28	50	مدينة	الاجتماعية
			11,07	22,68	50	ريف	

ومن الجدول أعلاه يتضح بأن جميع القيم التائية المحسوبة لسمات الثلاث ( المسؤولية ، الاتزان الانفعالي ، الاجتماعية ) هي اقل من القيمة الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1,98) ، وهذه النتيجة تشير الى ان ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مقاتلي المدينة من مقاتلي الريف في السمات الشخصية الثلاث ما عدا سمة السيطرة التي ظهر فيها مقاتلي الحشد الشعبي من المدينة أكثر اتسام بالسيطرة من مقاتلي الحشد الشعبي من سكنة الأرياف وذلك عند قيمة تائية محسوبة ( 2,26 ) التي هي اكبر من الجدولية ( 1,98 ) ، ويمكن ان ترجع هذه النتيجة الى ان مقاتلي الحشد الشعبي من المدينة أكثر خبرة ومرونة وتماسكا في السيطرة على البيئة والإحداث الخارجية .



أولا : التوصيات :

- 1- القيام بورش عمل لتطوير مهارات وسمات مقاتلي الحشد الشعبي على كيفية التحكم بالذات في أوقات القتال .
- 2- تدريب مقاتلي الحشد من سكنة الأرياف على كيفية التعامل مع المواقف الصعبة والضاغطة في ساحات القتال .
- 3- إجراء المزيد من الاختبارات وعمليات الرشاد والتوجيه العسكري للمقاتلين من أجل الحفاظ على روحهم المعنوية العالية في القتال .

ثانيا : المقترحات :

- 1- سمات الشخصية لدى قادة الجيش .
- 2- سمات الشخصية لدى ضباط الشرطة .
- 3- سمات الشخصية لدى ضباط القوى البحرية .

# المصادر

## المصادر العربية

- القران الكريم .
- إبراهيم ، فيوليت ، 1994، الصحة النفسية وبعض متغيرات الأسرية ودور الإرشاد النفسي للشباب من الجنسين ، مجلة الأستاذ النفسي ، العدد 3 ، السنة الثانية ، مصر ، جامعة عين الشمس .
- أبو اسعد ، احمد عبد اللطيف ، 2010 ، علم نفس الشخصية ، علم الكتب الحديث ، اربد - عمان .
- احمد ، سهير كامل ، 2003، سيكولوجة الشخصية ، شركة الجلال للطباعة ، القاهرة .
- العاني ، نزار رعد سعيد ، 1989، أضواء على الشخصية الإنسانية ، دار المعرفة جامعية ، القاهرة .
- العبيدي ، محمد جاسم ، 2011، علم نفس الشخصية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ط1 .

- العيسوي ، عبد الرحمن ، 2002 ، نظريات الشخصية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
- باظة ، أمل ، 2001 ، الشخصية والاضطرابات السلوكية والوجدانية ، دار المعارف ، القاهرة .
- حسين ، أسماء عبد العزيز ، 2002 ، المدخل الميسر الى الصحة النفسية والعلاج النفسي ، دار علم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، الرياض .
- حنين ، رشدي عبده ، 1983 ، علاقة التحصيل الدراسي للمراهق وسمات شخصيته في المستويات الاقتصادية والاجتماعية 'المبحث الرابع' ، دار المطبوعات الجديدة ، القاهرة .
- ربيع ، محمد شحاتة ، 2006 ، علم النفس الحربي ، ط1 ، دار غريب ، القاهرة .
- ربيع ، محمد شحاتة ، 2010 ، علم النفس العسكري ، ط1 ، دار المسيرة لنشر والتوزيع ، عمان .
- رزق ، اسعد ، 1992 ، موسوعة علم النفس ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت .
- شلتز ، دوان ، 1983 ، نظريات الشخصية ، ترجمة حمد ولي الكربولي وعبد الرحمن القيسي ، مطبعة جامعة بغداد ،
- صالح ، قاسم حسين ، 1988 ، الشخصية بين التنظير والقياس ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد .
- صبحي ، سيد ، 2003 ، الإنسان وصحته النفسية ، جامعة عين الشمس – كلية التربية ، القاهرة .
- طه ، الجوهرة عبد القادر ، 2005 ، الوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى – السعودية ، أطروحة دكتوراء غير منشورة.
- عباس ، فيصل ، 1997 ، الشخصية دراسة حالات المناهج ، دار الفكر العربي ، بيروت / لبنان .
- عبد الخالق ، احمد محمد ، 1989 ، الإبعاد الأساسية لشخصية ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة .
- عبد الرحمن ، محمد السيد ، 1998 ، نظريات الشخصية ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .
- كاظم ، شروق ، 2014 ، التمايز النفسي وعلاقتها بسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة
- لازاروس ، ريتشارد ، 1981 ، الشخصية ، ترجمة ، فرج احمد فرج وقدوري حنفي ، ط1 ، دار الشايع لنشر .
- منصور ، فهيم ، 1978 ، نظريات الشخصية ، دار الشاير للنشر و القاهرة ، ط2 .
- موسى ، عبد الله عبد الحي ، 1976 ، مدخل الى علم النفس ، القاهرة .
- نجاتي ، محمد عثمان ، 1960 ، علم النفس الحربي ، ط3 ، دار النهضة العربية .

المصادر الأجنبية :

- Allport , G, w(1937) : personality ,apsychologican , tnter pretation , London , Constable .
- Misc . project page (1997) , personality surveys , misc ,projects page . pp 1- 3 .

# الفصل الثاني

أولاً : الإطار النظري

ثانياً : الدراسات السابقة

# الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولا : مجتمع البحث

ثانيا : عينة البحث

ثالثا : أدوات البحث

رابعا : التطبيق النهائي

خامسا : الوسائل الإحصائية

# الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

**التوصيات والمقترحات.**